



الجمعية العمومية - الدورة الأربعون

اللجنة التنفيذية

البند رقم ١٦ من جدول الأعمال: حماية البيئة - الطيران الدولي وتغير المناخ - السياسة العامة والتوحيد القياسي
البند رقم ١٧ من جدول الأعمال: حماية البيئة - خطة التعويض عن الكربون وخفضه في مجال الطيران الدولي (كورسيا)

التطورات الأخيرة في مجال جمع انبعاثات ثاني أكسيد الكربون الناتجة عن الطيران

الدولي ورصدها والإبلاغ عنها

(مقدمة من كينيا)

الموجز التنفيذي

تهدف هذه الورقة إلى تقاسم تجربة كينيا والتقدم المحرز في جمع البيانات المتعلقة بانبعاثات ثاني أكسيد الكربون الناتجة عن الطيران الدولي ورصدها والإبلاغ عنها. وكانت هذه التطورات جزءاً من مجموعة من المبادرات التي اتخذتها كينيا لتحديث وتعزيز خطة العمل الطوعية الخاصة بها للتخفيف من حدة انبعاثات ثاني أكسيد الكربون الناتجة عن قطاع الطيران، والتي قدمت إلى الإيكاو في ديسمبر/كانون الأول ٢٠١٥ ومن المشاركة في خطة التعويض عن الكربون وخفضه في مجال الطيران الدولي (كورسيا). وتسلط هذه الورقة الضوء على الإنجازات التي حققتها كينيا حتى الوقت الحاضر، والدور الرئيسي الذي يقوم به برنامج بناء القدرات في الإيكاو. وتصف هذه الورقة أيضاً تحديات المتبقية والخطوات التالية المقترحة.

الإجراء: الجمعية العمومية مدعوة إلى:

- الإحاطة علماً بالمعلومات المقدمة؛
- ودعم الدول في تنفيذ استراتيجية فعالة ومستدامة لرصد البيانات والإبلاغ عنها والتحقق منها؛
- ودعم وتعزيز بناء القدرات بشأن الحد من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون، بالاستفادة من التجربة الناجحة لمشروع المساعدة المستمرة، وزيادة تيسير حصول الدول على الموارد المالية والدعم الفني ونقل التكنولوجيا؛
- ودعم وتشجيع الدول الأعضاء على المشاركة في خطة التعويض عن الكربون وخفضه في مجال الطيران الدولي (كورسيا)؛
- وتشجيع الدول الأعضاء على إقامة شراكات بشأن المسائل المتصلة بتغير المناخ وتعزيز التعاون وتبادل المعرفة على المستويين الإقليمي والعالمي.

الأهداف الاستراتيجية: ترتبط ورقة العمل هذه بالأهداف الاستراتيجية. هاء - حماية البيئة.

الآثار المالية: الحاجة إلى موارد مالية إضافية.

- المراجع:
- القرار A38-18 للجمعية العمومية للإيكاو
 - القرار A39-3 للجمعية العمومية للإيكاو
 - بناء قدرات الإيكاو، الاتحاد الأوروبي للتخفيف من حدة ثاني أكسيد الكربون في مجال الطيران الدولي
 - خطة عمل كينيا لخفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون في قطاع الطيران

١- المقدمة

١-١ شجعت الإيكاو في قرارها A38-18، البيان الموحد بسياسات وممارسات الإيكاو المستمرة في مجال حماية البيئة - تغيير المناخ، الدول الأعضاء فيها على أن تقدم للإيكاو خطط عمل طوعية تحدد سياساتها وإجراءاتها وعمليات الإبلاغ السنوية الخاصة بها بشأن انبعاثات ثاني أكسيد الكربون الناتجة عن الطيران الدولي، ويفضل أن يتم ذلك بحلول نهاية يونيو/حزيران ٢٠١٥ ومرة واحدة كل ثلاث سنوات فيما بعد. ويجب أن تتضمن خطط العمل هذه البيانات الأساسية ذات الصلة والنتائج المتوقعة بشأن انبعاثات ثاني أكسيد الكربون الناتجة عن الطيران الدولي على مستوى الدول، مما يتيح للإيكاو تجميع المعلومات على الصعيد العالمي ورصد التقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف العالمية الطموحة المتمثلة في تحسين المتوسط العالمي لكفاءة الاستهلاك السنوي للوقود البالغ ٢ في المائة حتى عام ٢٠٢٠ والمعدل العالمي لتحسين كفاءة استهلاك الوقود العالمي البالغ ٢ في المائة كل سنة في الفترة من ٢٠٢١ إلى ٢٠٥٠.

٢-١ ومنذ اعتماد القرار A38-18 في عام ٢٠١٣، اتخذت الأمانة العامة للإيكاو إجراءات هامة لمساعدة الدول الأعضاء فيما تبذله من جهود للحد من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون الناتجة عن الطيران الدولي. وفي منطقة شرق وجنوب أفريقيا، نُظمت ورشة عمل واحدة بشأن خطط العمل في عام ٢٠١٤ وتم تدريب ١٥ خبيراً من ثمانية من الدول الأعضاء. بالإضافة إلى ذلك، بوشر مشروعين مشتركين للمساعدة مع الاتحاد الأوروبي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي - مرفق البيئة العالمية على التوالي لمواصلة زيادة الدعم وبناء القدرات بشأن بلورة وتنفيذ خطط عمل في الدول النامية. كما ساهمت مبادرات أخرى من قبيل برنامج الإيكاو للملاحة القائمة على الأداء في التخفيف من حدة انبعاثات ثاني أكسيد الكربون الناتجة عن الطيران الدولي. وأدرجت مساعدة الدول في جمع البيانات الأكيدة المتعلقة بانبعاثات ثاني أكسيد الكربون والإبلاغ عنها كعنصر حاسم في أنشطة بناء القدرات تلك.

٣-١ وأقرت الجمعية العمومية في قرارها A39-3 التقدم المحرز بشأن جميع عناصر سلة التدابير المتاحة لمعالجة انبعاثات ثاني أكسيد الكربون الناتجة عن الطيران الدولي، بما في ذلك تكنولوجيات الطائرات والتحسينات التشغيلية وأنواع الوقود البديلة المستدامة، ومخطط التدابير العالمية القائمة على أداء السوق وغيرها من التدابير، وتؤكد أفضلية استخدام تكنولوجيات الطائرات والتحسينات التشغيلية وأنواع الوقود البديلة المستدامة التي توفر الفوائد البيئية داخل قطاع الطيران.

٤-١ وقررت الجمعية العمومية في قرارها A39-3 أيضاً تنفيذ مخطط التدابير العالمية القائمة على أداء السوق في شكل خطة التعويض عن الكربون وخفضه في مجال الطيران الدولي (كورسيا) بهدف معالجة أي زيادة سنوية في إجمالي انبعاثات ثاني أكسيد الكربون الناتجة عن الطيران المدني الدولي (أي رحلات الطيران المدني التي تغادر من بلد واحد وتصل إلى بلد آخر) تكون أعلى من مستويات ٢٠٢٠، مع مراعاة الظروف الخاصة وقدرات كل منها.

٥-١ كما قررت الجمعية العمومية في قرارها A39-3 أن تتخذ الإيكاو والدول الأعضاء جميع الإجراءات اللازمة لتوفير بناء القدرات والمساعدة وإقامة الشراكات من أجل تنفيذ خطة التعويض عن الكربون وخفضه في مجال الطيران الدولي ابتداءً من عام ٢٠٢٠، بما في ذلك تنفيذ نظام رصد البيانات والإبلاغ عنها والتحقق منها وإنشاء السجلات.

٢- التطورات

١-٢ عقب انعقاد الدورة السابعة والثلاثين للجمعية العمومية للإيكاو والمشاركة في العديد من ورش العمل التي نظمتها الإيكاو المتعلقة ببناء على وضع خطط العمل، أنشأت كينيا مجموعة العمل البيئية في مجال الطيران تضم أصحاب المصلحة الرئيسيين ذوي الصلة في قطاع الطيران وقدمت مشروع خطة العمل الأولى إلى الإيكاو في عام ٢٠١٣. وقد عرضت هذه الوثيقة، التي كانت واحدة من خطط العمل الأولى في المنطقة الأفريقية، وصفاً للمبادرات الرئيسية المتخذة

للتخفيف من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون في قطاع الطيران في كينيا. ومع ذلك، لا يزال جمع البيانات ذات الصلة من أصحاب المصلحة الوطنيين يشكل تحدياً في ذلك الوقت وبالتالي لم تتضمن خطة العمل سوى بيانات كمية محدودة عن انبعاثات ثاني أكسيد الكربون.

٢-٢ وقبيل انعقاد الدورة الثامنة والثلاثين للجمعية العمومية للإيكاو، قدمت كينيا طلباً إلى الإيكاو للحصول على مساعدة وتم اختيارها فيما بعد وأصبحت واحدة من الدول المستفيدة الأربع عشرة من مشروع الثلاث سنوات بين الإيكاو والاتحاد الأوروبي بشأن بناء القدرات للتخفيف من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون الناتجة عن الطيران الدولي. وبدعم من المشروع، عززت كينيا مجموعة العمل البيئية في مجال الطيران وقدمت خطة عمل موحدة إلى الإيكاو في ديسمبر/كانون الأول ٢٠١٥.

٣-٢ وتلازمت خطة العمل المحدثة مع حدوث تحسن كبير في نظام جمع البيانات ورصدها والإبلاغ عنها الخاص بهيئة الطيران المدني الكينية، مما أدى إلى إدراج اتجاهات أكيدة للانبعاثات الأساسية والمتوقعة لثاني أكسيد الكربون في خطة العمل.

٤-٢ وجرى تنفيذ برنامج حاسوبي مخصص هو نظام البيئة في مجال الطيران أعدته الإيكاو في هيئة الطيران المدني الكينية لتسهيل جمع ومعالجة البيانات المتعلقة بانبعاثات ثاني أكسيد الكربون من قبل الدولة. وهذا النظام هو بمثابة أداة للرصد والإبلاغ والتحقق أعدت في إطار مشروع الإيكاو والاتحاد الأوروبي وتم تركيبها في جميع دول المشروع المختارة بما فيها كينيا. وقد مكّنت هذه الأداة هيئة الطيران المدني الكينية من جمع البيانات المتعلقة بالحركة واستهلاك الوقود من شركات النقل الجوي الوطنية من خلال اتباع نسق موحد، الناتجة عن الطيران الدولي.

٥-٢ وكجزء من مشروع الإيكاو والاتحاد الأوروبي بشأن بناء القدرات للتخفيف من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون الناتجة عن الطيران الدولي، تم تنفيذ تدبيرين من تدابير التخفيف. وشمل ذلك ما يلي:

١-٥-٢ نظام مركب على الأرض للطاقة الشمسية الكهروضوئية بقدرة ٥٠٧ كيلو واط ووحدة طاقة كهربائية ووحدة للتكييف المسبق للهواء في مطار موي الدولي بمومباسا، والذي تم الانتهاء منه في يونيو/حزيران ٢٠١٩، ومن المتوقع أن ينتج ٢٠ ٠٠٠ كيلو واط-ساعة سنوياً ويعوض عن ١ ٣٠٠ طن من ثاني أكسيد الكربون كل سنة.

٢-٥-٢ إجراء دراسة جدوى بشأن أنواع وقود الطيران المستدامة بهدف تقييم إمكانات البلد لتحقيق إنتاج مستدام لأنواع الوقود المستدامة للطائرات ومعدات الدعم الأرضي في السنوات القادمة.

٦-٢ بموازاة ذلك، أطلقت حملة لزيادة الوعي من أجل توعية جميع شركات النقل الوطنية بمسألة تغير المناخ والحاجة إلى رصد انبعاثات ثاني أكسيد الكربون الخاصة بها وإبلاغ الدولة بها. وتم تقديم الدعم الفني بناءً على الطلب لتسهيل اعتماد نسق جديد لتقديم البيانات وبالتالي ضمان "عدم تخلف أي من أصحاب المصلحة عن الركب".

٧-٢ وكانت كينيا عضواً في مجموعة رفيعة المستوى المعنية بالتدابير العالمية القائمة على أداء السوق، وشاركت على نحو ناشط في أحد اجتماعات المجموعة الفرعية وترأسته. كما تم انتخاب كينيا كنائب لرئيس اجتماع الإيكاو الرفيع المستوى بشأن مخطط التدابير العالمية القائمة على أداء السوق الذي انعقد في الفترة من ١١ إلى ١٣ مايو/أيار ٢٠١٦.

٩-٢ وشاركت كينيا في مشروع تنفيذ ضيق النطاق تابع لخطة التعويض عن الكربون وخفضه في مجال الطيران الدولي (كورسيا) بقيادة الحكومة الألمانية والإيكاو لاختبار أحكام نظام الرصد والإبلاغ والتحقق في القواعد والتوصيات الدولية المتعلقة بخطة التعويض عن الكربون وخفضه في مجال الطيران الدولي (كورسيا).

١٠-٢ وقررت كينيا أن تشارك طوعاً في خطة التعويض عن الكربون وخفضه في مجال الطيران الدولي (كورسيا) اعتباراً من عام ٢٠٢١ وحتى عام ٢٠٢٣، وفي الوقت الحالي، وزعت نشرة معلومات الطيران على جميع شركات الطيران الوطنية تطلب منها تنفيذ خطة التعويض عن الكربون وخفضه في مجال الطيران الدولي (كورسيا) وذلك من ١ يناير/كانون الثاني ٢٠١٩ أثناء إعداد وتقديم خطط رصد الانبعاثات الخاصة بها.

١١-٢ وفي أعقاب القرار A39-3 للجمعية العمومية ومنذ اعتماد الملحق السادس عشر، المجلد الرابع، قام مكتب الإيكاو الإقليمي في كينيا بدعم مبادرة برنامج المساعدة وبناء القدرات والتدريب في إطار خطة كورسيا لمساعدة الدول في تنفيذ الخطة العالمية وتطوع لتقديم الدعم لأوغندا ورواندا وجنوب السودان وسيشيل لمساعدتها على الاستعداد لتنفيذ خطة التعويض عن الكربون وخفضه في مجال الطيران الدولي (كورسيا). وفي إطار الشراكات، عمل خبراء فنيون من كينيا سويةً مع جهات الاتصال في خطة كورسيا في الدول المتلقية لتوفير التدريب في الموقع، وللمتابعة عن كثب بشأن إعداد وتنفيذ نظام الرصد والإبلاغ والتحقق التابع لخطة كورسيا الخاص بالدول المتلقية (لا سيما فيما يتعلق بوضع خطط رصد الانبعاثات والموافقة عليها، فضلاً عن إنشاء أطر تنظيمية وطنية و/أو إقليمية).

٣- الخلاصة

١-٣ لا يزال نظام جمع البيانات ورصد والإبلاغ عنها والتحقق منها يشكل تحدياً رئيسياً في معظم الدول، ولا سيما البلدان النامية والدول التي لديها احتياجات خاصة. ومن أجل التشجيع على وضع خطط عمل متينة وزيادة استعداد الدول لتلبية المتطلبات الواردة لنظام الجمع والرصد والإبلاغ والتحقق، تحث كينيا الإيكاو على توسيع نطاق برنامجها لبناء القدرات لخفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون، والاستفادة من التجربة الناجحة لمشروع المساعدة بين الإيكاو والاتحاد الأوروبي، ومواصلة تيسير وصول الدول إلى الموارد المالية والخبرات الفنية ونقل التكنولوجيا.

٢-٣ تشجع كينيا الدول الأعضاء، ولا سيما الدول من منطقة أفريقيا والمحيط الهندي، على تقديم طلبات للمساعدة إلى الإيكاو من أجل وضع وتنفيذ خطط عملها الطوعية لخفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون الناتجة عن الطيران الدولي، وتحسين قدرتها على جمع البيانات البيئية ورصدها والإبلاغ عنها.

٣-٣ ومن أجل مواصلة تطوير تقديم المساعدة الإقليمية للدول والاستمرار في تعزيز التعاون الإقليمي وتبادل المعرفة، تشجع كينيا الدول الأعضاء على إقامة شراكات بشأن المسائل المتعلقة بتغير المناخ، وعلى سبيل المثال من خلال "برنامج الأصدقاء" أو مشاريع إقليمية إضافية مخصصة لبناء القدرات.

٤-٣ وتحث كينيا الإيكاو على اتخاذ الإجراءات اللازمة لتوسيع نطاق توفير بناء القدرات والمساعدة لإعداد وتنفيذ خطط عمل الدول الأعضاء من أجل تكييف بناء القدرات والمساعدة بهدف إنشاء الدول للسجلات، بما في ذلك تنظيم حلقات دراسية والتدريب في جميع المناطق اعتباراً من عام ٢٠٢٠، وتيسير تقديم الدعم المالي عند الضرورة، ولا سيما لتلك الدول التي تتطوع للمشاركة في المرحلة التجريبية من خطة التعويض عن الكربون وخفضه في مجال الطيران الدولي (كورسيا) وتحتاج إلى الدعم للقيام بذلك.